

الصواعق المحرقة

باب خصوصياتهم الدالة على عظيم كراماتهم .

وجاء طرق بعضها رجاله موثقون أنه قال كل سبب ونسب منقطع وفي رواية ينقطع يوم القيامة إلا وفي رواية ما خلا سببي ونسبي يوم القيامة وكل ولد أم وفي رواية وكل ولد أب فإن عصبتهم لأبيهم ما خلا ولد فاطمة فإنني أنا أبوهم وعصبتهم . وهذا الحديث رواه عمر B له لعل B لما خطب منه بنته أم كلثوم فاعتل بصغرها فقال إنني لم أرد الباءة ولكني سمعت رسول الله يقول فذكره ثم قال فأحببت أن يكون لي من رسول الله سبب ونسب .

ولما تزوجها قال للناس ألا تهنئوني سمعت رسول الله يقول فذكر الحديث . وفي رواية كل سبب وصهر منقطع إلا سببي وصهري وفي رواية في سندها ضعف لكل بني أم عصبه ينتمون إليه إلا ولد فاطمة فأنا وليهم وعصبتهم . وفي رواية فأنا أبوهم وأنا عصبتهم . وجاء من طرق يقوي بعضها بعضا خلافا لما زعمه ابن الجوزي إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب